في النبات طبيعة كبريتية مثل طبيعة الكبريت لها قوة
صابغة كما في النار قوة صابغة والنور في الكبريت قوة
الصبغ ولها التعلق كما تعلق النارية بالاجرام والكبريت
بالاجسام وجب ان يكون طبيعة النبات ناقصة
واما الحيوان فهو على ثلثة اضعاف عدد ما تقدم وذلك
ان له نفسا وروحا وجسدا فهو اكمل المواليد الثلثة
واجتمعت فيه الطبايع الاربع على كمالها وتمامها وهي
النار والهوا والماء والارض وصار اتم خلقا مما تقدم
لانه شارك المعدن بالجسد والنبات بالجسد والنفس
النامية وزاد عليها بالروح الحي والكيان الفاعل وصار
حركته التنقل وصار تلونه متوسطا لنظر تمامه وكذلك
تأخره

تأخره لبطيه بحسب بطو كونه وجعل في جسمه المرار
على طبيعة النار والكبد على طبيعة الهواء لهضم غذايه
واحالة الطبيعة وما فيه من ذلك الجوهر الى جوهره الحيواني
ونفخ في عكره زبلا وروحه الحي وكيانه الفاعل والانسان افضل
الحيوان واتم خلقا واكمل طبيعة وسماه الحكماء العالم الصغير
بمشابهته في تكونه لتكون العالم الكبير فشبهوا راسه بالافلا ك
وصدره بالبروج وشرحوا من هذا ما يستغني عن الاطالة
وقالوا ان كل موجود في العالم الكبير مثله في العالم الصغير
كالجبال والاودية والانهار والعيون والمنابت والسباخ
والمعادن وغير ذلك وقال بلنياس الحكيم يحول لنا
ان الانسان قويا ضعيفا متعاليا متواضعا ناطقا ميتا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)